

اغتنام الاوقات الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله رب البريات احمده سبحانه شرع لعباده مسارعة للخيرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في الارض والسموات واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وحبيبه من خلقه وصفيه وخليله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه -

00:00:00

ومن اقتفى بهديه وصار على نهجه. وبعد عباد الله اوصيكم بتقوى الله. فانها خير زاد الاستاذات وافضل عدة ليوم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. واعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله

00:00:30 عليه -

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون ان دقائق قلب المرء قائلة له ان

00:01:00 دقائق قلب المرء قائلة ان الحياة دقائق وثواني. فلنغتنم اعمارنا ولنسارع الى الخيرات في ايامنا -

فالعمر محدود والوقت معدود. يقول الله جل في علاه بسم الله الرحمن الرحيم ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا او بالصبر فالله جل وعلا لم يستثنى من الخاسرين الا المؤمنين. ولم يستثنى من المؤمنين الا -

00:01:30

يا من اتصف بالعمل ولم يستثنى من العاملين الا من استثنى الا من اتصف بالحق والصبر. ايها المسلمون يقول النبي صلى الله عليه

00:02:00 وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل مرضك وغناك قبل -

وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. رواه الحاكم باسناد صحيح. فكم من مريض اتمنى لو يأتي للمسجد وكم من كبير سن يتمنى

00:02:30 لو يقدر على الصوم. وكم من رجل فقير يتمنى لو ينفق وانت قد يسر الله عليه. فعلى ما ترك الاغتنام؟ ان لم تغتنم -

لحظائك ولم تبالي بحياتك فاستعد لجوابك فانه قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى

00:03:00 يسأل عن عمره فيما عن عمره فيما افناه في عمارة الدنيا يقولون في الانشغال بالحياة -

عن عمره فيما افناه. وعن عمله فيما عمل. وعن ما له من اين اكتسبه وفي منفقة وعن جسمه فيما ابلاه. رواه الترمذي. ايها المسلمون.

00:03:30 كم نحن في نعم نصبح ونمسي في نعم الله نقوم ونمشي في نعم الله والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول -

نعمتان مغبون فيهما اي مخدوع فيهما لا يعرف قيمتهما او لا يبالي بهما نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقد كان

00:04:00 من اهل العلم من يقول لو ان الاوقات تشتري لاشترت الاوقات بالذهب والفضة. ايها -

مسلم هذه هي الاجازة الصيفية مقبلة فما نحن فاعلون فيها. هناك من يخطط للسفر وهناك من يخطط لكي كيف ينام ويكسل وهناك

00:04:30 من يخطط لكذا وكذا ولكن اين من يخطط اين من يخطط لكي يغتنم هذه الاوقات الفارغة؟ في طاعة الله -

تبارك وتعالى. هذه خمس خطوات عملية لاغتنام الاوقات اولها واعظمها. حافظ على الفرائض لا الصلوات الخمس في الجماعة ثانيا

00:05:00 عليك بصوم ما تقدر من النوافل. ثالثا يكن لك يومي وليلي من القرآن. رابعا اجعل لنفسك ساعة خلوة تذكر فيها ربك لا -

خامسا لازم حلق العلم ومدارسه. ايها الاباء ايها الامهات انتم مسؤولون امام الله اوقات اولادكم فاشغلوا اوقاتهم في طاعة الله تبارك

وتعالى. ايها المسلمون ها نحن في شعبان وكان احب الشهور وكان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه

00:05:30 شعبان. وقالت ام -

المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان. متفق عليه. وبين صلى الله عليه وسلم الحكمة

في ذلك لما سئل عنه قال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل

[00:06:00](#)

الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. في رمضان ينزل عمل السلف في شعبان ترفع اعمال السنة وان كان في يوم الاثنين والخميس ترفع اعمال الايام الاسبوعية -

[00:06:20](#)

قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب واحب ان يرفع عملي وانا صائم. رواه الامام احمد والنسائي. ولنعلم ولنعلم ايها المسلمون اننا في هذا الشهر الكريم في شهر شعبان مقبلون بعده على رمضان. ولنصلح -

[00:06:40](#)

احوالنا ونزيل الشحنات من بيننا. فقد جاء في الحديث ان الله تبارك وتعالى يغفر في ليلة النصف من شعبان لكل نسمة على وجه الارض. الله يغفر لكل نسمة على وجه -

[00:07:10](#)

الارض الا لمشرك او مشاحن. الا لمشرك لانه مشرك فالله لا يغفر له. او مشاحن من المسلمين وصحح الحديث جمع من اهل العلم

والحكمة في ذلك والله تعالى اعلم حتى يقدم العباد على -

[00:07:30](#)

صيام ورمضان وهم انقياء كقدوم المتوضي على الصلاة كقدوم المحرم على البيت وقد احرم ونزع احرامه ولبى وغفر له. كل ذلك خطوات تقدمية قبل القدوم الى رب البرية. ونحن من -

[00:07:50](#)

بفضل الله علينا انه يغفر لنا ابتداء دون ان نطلب منه في ليلة النصف من شعبان ولم يثبت فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. ثم اعلّموا رحماني الله واياكم ان من اهل العلم من احب اخراج الزكاة -

[00:08:10](#)

في هذا الشهر ومنهم عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وذلك لان الزكاة ركن مقدم على الصوم في اركان الاسلام الخمس. وايضا لان فيه دفع لحاجات الفقراء قبل رمضان وتوسعة -

[00:08:30](#)

ومن السلف من كان يلقب هذا الشهر بشهر القراء لان الحفاظ كانوا يراجعون حفظهم فيه استعدادا لرمضان ولتذلل اللسان بالقرآن. ومن لم يبدأ الصيام قبل الخامس عشر من شعبان فليس له ان يصوم بعد ذلك بصحة النهي عن ذلك كما ذكره الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى -

[00:08:50](#)

ايها المسلمون لنبادر بالخيرات ونسارع للطاعات فربنا جل وعلا يدعونا ويقول لنا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

السموات والارض اعدت للمتقين. وهذا نداء لمن كسل وترك المبادرة الى العمل وصار بعد النشاط الى الخمول والسابقون السابقون اولئك المقربون. اي عباد الله -

[00:09:20](#)

الاعمار منقضية والاجال مقتربة والايام ذاهبة ومواسم الخيرات لا تعود. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسوله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء -

[00:09:50](#)

اياك والكسل فانه عنوان النحوس ولباس اهل البؤس وشيمة العجزة الجهلة وشنشنة المتكئة والخور صنو الكسل وسبب الفشل ومخيبة الامل. فالبدار البدار قبل ان يأتينا المنية وحين اذ يقول الانسان يا ليتني قدمت لحياتي ويا ليت لا تنفع -

[00:10:10](#)

ميدان حينئذ الا ما قدمت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مسك النبي صلى الله عليه وسلم بيدي عبد الله ابن عمر وقال له كن في الدنيا كأنك غريب او -

[00:10:40](#)

عابروا سبيلي. وكان ابن عمر اذا اصبح لا ينتظر المساء. واذا امسى لا ينتظر الصباح. بمعنى انه كان يعمل في يومه كأنه يموت من ليلته. ويعمل من ليلته كأنه يموت من غده. ومن فعل ذاك -

[00:11:00](#)

انه يبلغ المنازل العالية والدرجات الرفيعة التي كتبت لاهل التسابق الى الخيرات والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. اقول ما تسمعون الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -

[00:11:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ايها المسلمون اعلّموا رحماني الله واياكم ان من افضل ما تتقربون الى الله تبارك وتعالى -

[00:11:52](#)

ان تقدموا بين يدي الفرائض شيئا من النوافل. فكما ان المسلم اذا قدم المسجد يصلي نافلة قبل فكذلك ينبغي للمسلم قبل رمضان ان

يقدم شيئاً من صيام النفل اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

صوم لي الاثنين والخميس فان لم تستطع فصم الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من ايام شهر شعبان واياك والكسل ويا عباد الله اعلّموا ان الانسان عند الله عز وجل بقدر ايمانه وعمله - [00:12:39](#)

لا بحسبه ونسبه لا بماله وشكله. وفي صحيح الامام مسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في - [00:12:59](#)

رضاك اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم خذ بنواصينا للبر والتقوى. اللهم خذ بنواصينا للبر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تجعلنا من اهل المسابقات الى الخيرات. اللهم اجعلنا من السابقين - [00:13:19](#)

اللهم اجعلنا من السابقين ومن المبادرين. اللهم انا نعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك اللهم من الجبن والخور اللهم اجعلنا من اهل النشاط والعمل الذين يعملون بهدي رسولك ويقتدون بنبيك. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:13:39](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان ووحدة الكلمة والصف يا رب العالمين. واحفظ احفظ ولي امرنا وخذ بناصيته للبر والتقوى واصلح له البطانة يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبنا وادم لم شملنا - [00:13:59](#)

اللهم انا نسألك يا مولانا ان تعيننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. بلغنا اللهم رمضان. بلغنا اللهم بلغنا اللهم رمضان ونحن في صحة وعافية وايمان. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:14:19](#)

اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:14:39](#)